أم القرى

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (قرآن كريم)

العدد ٦٠٠ السنة الثانية عشرة

يوم الجمعة في ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٥٥ — الموافق ٥ يونيو سنة ١٩٣٦

الجوزاء	الايام	ربيع الاول	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٢	السبت	١٦	٠٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
٢٣	الأحد	١٧		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٤	الاثنين	١٨		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٥	الثلاثاء	١٩		٥٨		٣٩		٢٠		٣٦
٢٦	الاربعاء	٢٠		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٧	الخميس	٢١		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٨	الجمعة	٢٢	٠٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

اقوال مختارة

قيل لمعاوية ما النبل ؟ فقال الحلم عند الغضب والعفو عند المقدرة .

وكان معاوية يقول : انى لا احمل السيف على من لا سيف له وان تكن الا كلمة تشتفي بها مشتف جعلتها تحت قدمي ودبر اذنى .

على هامش التعليم

واجب الشباب

(لحضرة الفاضل صاحب التوقيع)

للحياة العامية اليوم لدى الامم الحية من الاتجاه ماليس لها بالامس ، وذلك لان حياة اليوم غيرها بالامس ، ولان طرق التعليم اليوم غيرها بالامس ، ولان اتجاهات الامم اليوم غير اتجاهاتها بالامس والامة التى تريد منازعة غيرها البقاء ؛ واثبات وجودها فى معترك الحياة ؛ والاحتفاظ بحقها كاملا فى هذا الوجود يجب أن تكون قوية ، والقوة لاتكون الا بالارتكاز على دعامة العلم الصحيح لان العلم أس كل شىء فى هذه الحياة الواسعة الجنبات . يجب ان تطبع الامة نفسية أبنائها بطابع العلم الصحيح ؛ وان تجعل أتجاههم نحو ذلك اتجاه من يفتش على الحياة اذا كان مشرفا على الغرق هذا اذا أرادت الاحتفاظ بمركزها سليما فى هذه الحياة هذا اذا أرادت أن يكون مركزها عزيزاً بين الامم .

العلم أساس الحياة الهانئة اللذيذة والافراد والجماعات أحوج ما يحتاجونه حياة هانئة لذيذة ، ويجب أن نؤمن الى أبعد حدود الايمان بان لا لذة فى هذا الوجود تفوق لذة العلم ، وأن لذة العلم ، لذة العظمة والخلود .

ان كل علم يبنى على غير أساس العلم الصحيح ، ولغير مقصد العلم الأسمى يكون بلاء على العلم والحياة معاً . ان الحياة الهانئة اللذيذة هى التى يستطيع أن يؤدى الانسان واجبه فيها كاملا غير منقوص ان الحياة الهانئة الحياة اللذيذة هى التى يستطيع الانسان ان يخدم فيها وطنه وأمته خدمة صدق وأمانة وإخلاص . ان الحياة الهانئة اللذيذة هى التى يستطيع الانسان ان يضحى بمصالحه الذاتية ، وبمنافعه الشخصية اذا تعارضت مصالحه ومنافعه مع مصالح ومنافع وطنه وأمته . ان الحياة الهانئة اللذيذة هى ارضاء الضمير قبل اشباع النفس بنعيم الحياة .

ان العلم الذى يبنى على غير أساس العلم جهل مركب ، والعلم الذى يخدم غرضا غير غرض العلم نكبة على العلم يجب ان نعتقد فى إيمان جازم ، ويقين صادق ان للعلم أساسا يجب أن يشيد عليه ، وان للعلم غايات سامية يجب أن نجعلها الهدف الاعلى من وراء التعليم . يجب أن نتعلم العلم لاصلاح الانسانية وانقاذها من شرور الحياة ، وتوجيهها ناحية الخير لاسعاد البشرية جمعاء ، يجب أن نتعلم العلم عن طرق العلم نفسها ، ويجب أن نشيد صرح العلم على أسس العلم نفسها .

ان التعليم اليوم فى الشرق والغرب يكاد يكون سلسلة واحدة متصلة الحلقات واذا كانت هناك فوارق فما هى الا فوارق قضت بها اختلاف البيئات والعادات ليس الا . ان التعليم اليوم فى أنحاء العالم أجزاء يتمم بعضها بعضا ، فمدارس الشرق طبقات تتصل ببعضها بطريق التدرج والتسلسل ومدارس الغرب كذلك ، وهى تتصل اليوم بمدارس الشرق ، والعلم هو الذى أوجد هذه الصلة وهذا الرباط .

ونحن كأمة حيه فى حاجة الى ان نلقح علومنا بعلوم غيرنا ، وجب علينا ان نقرب من هذه الشقة الواسعة فى أساليب التعليم وطرقه وقد احسنت مديرية المعارف العامة صنعا فى تفكيرها الاخير بانشاء مدرسة فى مكة لاعداد البعثات التى ستوفد الى الخارج للالتحاق بالمدارس العالية للتخصص فى الفنون التى يرى ان من المصلحة الاسراع فى التخصص فيها واعتزامها انتداب مدرسين مقتدرين يتولون امر هذه المدرسة التى سيكون متخرجوها هم حلقة الوصل بين مدارسنا وبين غيرها من مدارس العالم

فكرة نبيلة فى موضوع حيوى هام نرجو لها النجاح . ان الحقيقة المؤلمة ان حلقة الاتصال بين مدارسنا وبين المدارس الشرقية مفقودة فقدانا تاما ، وايفاد بعوث علمية من متخرجى هذه المدارس للالتحاق بكبريات المدارس فى الخارج أمر عقيم الفائدة اذ اسباب الاعداد فيها مفقودة ، فاما وان نرسل اطفالنا من نعومة اظفارهم لاخذ علومهم كاملة هناك — وفى هذا من الخطر مالا يغيب عن الافكار — واما وان نوجد حلقة الاتصال — وهذا هو الواجب — وانجع دواء لهذا الداء فى الوقت الحاضر هذه الفكرة النبيلة الصادقة ، ومن ثم اعداد المدارس اعداداً يوجد حلقة الاتصال . والشىء الذى نحب ان نقوله الآن هو وجوب حسن الاختيار والقضاء على فوضى تعلم كل الفنون ، اذ خير للأمة والوطن ان يكون المنتخبون عشرة — مثلا — يتخصصون فى فنون مختلفة يفيدون الامة ، خير من أن يكونوا مئة يتعلمون مختلف العلوم فى الظاهر ولاشىء لدى الحقيقة والبحث ، ويجب ان لايفوتنا أن قسم القضاء من اهم الاقسام التى يجب أن نعطيها عناية فائقة .

ان المسألة مسألة انتاج وفائدة ، وليست مسألة كميات ومقادير ، اننا نطلب ونلح فى الطلب أن تكون البعثات الموفودة من ذوى المقدرة والكفاءة ، لان فى هذا مصلحة الامة والوطن ، ومصلحة الامة والوطن فوق كل مصلحة وقبل كل مصلحة

ثم هنا كلمة الى شبابنا المثقف ، الى شبابنا العامل نحب ان نهمس بها فى اذنه : ان الامم لاتنهض الا على اكتاف الشباب ، وكل نهضة لا ترتكز على العلم الصحيح ولا تسير على ضوئه فهى نهضة عقيمة الفائدة ، ستضطرنا الى الوقوف فى نصف الطريق ، ومن ثم الرجوع الى الوراء واستئناف السير مرة أخرى ، وشبابنا يجب ان يكونوا احرص من غيرهم على سرعة السير مع الاتزان فى الخطوات والتفكير الصائب . وكما يجب على الشباب عمله التضحية وغمض العين عن المادة قليلا مادمنا فى دور التكوين ، وهم أولى بالتضحية من غيرهم .

ان الشباب هو الروح الحية ، هو القوى المؤثرة ، هو الحياة العاملة ، فاذا لم يستخدم الشباب روحه وقواه ، وحياته فى مصلحة وطنه وخيره ، والا فخرامسيره فى أرض الوطن . واستظلاله بسماء الوطن واستنشاقه لهواء الوطن ، وتمليه بجمال الوطن ، وانتسابه للوطن . ان للوطن على الشباب حقوقاً يجب ان يؤديها الشباب ليحقق مبادىء الشباب .

ان الذى نطلبه من الشباب الانتهال من منهل العلم ، لانه لا صلاح لنا الا به ، ولا تقدم لنا الا به . قد تكون هناك عقبات تحول دون ذلك ، ولكن يجب ان تذلل قوة الشباب تلك العقبات . ان الامر لا يتطلب الا بعض الجهود ، وان الروح الحية فى الشباب ، والحياة العاملة فى الشباب اعظم من ان تحول دونها موانع يجسمها لنا الوهم . الشباب قوة زاخرة فيجب ان تستخدم هذه القوة فى مصلحة الوطن . كما انه يجب على الوالدين أن يقدروا ثمرة العلم قدرها ، فيغذوا أولادهم به ، فانه لا حياة أهنأ والذ من حياة العلم الصحيح ، ولا شفقة مثل شفقتهم ، فما بالهم يعرضون كشحا عن ذلك ؟ ان الامر يحتاج الى تكاتف وتعاضد وتساند فاذا أردنا الاصلاح والخير للامة والوطن فيجب ان نتكاتف ونتعاضد ونتساند او الا فنكون من الذين يقولون مالا يفعلون .

ان الامر يحتاج الى عمل فيجب أن نعمل ، اذا كنا نريد الحياة ان الامر فى يدنا فالناحية التى نتوجه اليها لا شك انها ستوصلنا الى مانرمى اليها ؛ فيجب أن نتجه الى ناحية الخير ونسعى لها ويجب ان نعى هذه الآيات : « وأن ليس للانسان الا ما سعى * وان سعيه سوف يرى * ثم يجزيه الجزاء الاوفى » .

مكة — عربى

فى العرب

أو مسلمة بن عبد الملك

نقلا عن مجلة الرابطة العربية الغراء

تخير عبدالملك بن مروان حرائر زوجاته ، من اكرم بطون العرب . فتزوج ولادة بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جزيمة العبسية ، فاولدها ابنه الاكبر الوليد ، وسليمان ومروان الأكبر وعائشة ، وتزوج عاتكة بنت يزيد بن معاوية الاموية ، اعرق امرأة فى الملك والخلافة ، فاولدها يزيد ومروان الاصغر ، ومعاوية وأم كلثوم . وتزوج عائشة [1] بنت اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومية ، فاولدها هشاما وتزوج عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبدالله التيمية ، فاولدها ابا بكر المعروف ببكار وتزوج ام ايوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان الاموية ، فاولدها الحكم . وتزوج أم المغيرة بنت المغيرة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة فاولدها فاطمة . وكان له غير هؤلاء المهيرات [2] أمهات اولاد ، ولدن له : عبدالله ومسلمة والمنذر وعنبسة ومحمد وسعيد الخير والحجاج وتولى الخلافة من اولاده على الترتيب اربعة ، وهم : الوليد وسليمان ويزيد وهشام ، ولذلك يلقب عبدالملك (أبا الاملاك)

كان عبدالملك من افضل خلفاء بنى أمية ، وقد كانوا يوازنون بينه وبين معاوية ، فيقولون : معاوية أحلم وعبدالملك احزم ، ومن يقرأ تاريخ الرجلين باحثا مدققا لايسعه الاان يحكم لعبد الملك ، على ان عبدالملك لم ينتظر هذا الحكم فقضى لنفسه بنفسه فى كلمة قصيرة من كلماته الجامعة : خطب يوما فقال : « ايها الناس ، انى والله ما أنا بالخليفة المستضعف — يعنى عثمان — ولا بالخليفة المداهن — يعنى معاوية — ولا بالخليفة المأفون — يعني يزيد بن معاوية — فمن قال برأسه كذا ، قلنا بسيفنا كذا » . ثم نزل .

ورث عبد الملك اولاده هذه الخلال السامية ، وبخاصة الخلفاء منهم فكانوا جميعا — عدا يزيد الخليع المستهتر — نبلاء كراما فالوليد اجلهم فتوحا ، واكثرهم نفقة فى سبيل الله ، وسليمان اعظمهم يمنا وبركة على الرعية . بدأ خلافته برفع مظالم الحجاج ، وختمها باستخلاف عمر بن عبد العزيز ، وهشام اكملهم واعقلهم واظهرهم مروءة ، غير ان الاجماع قد وقع ، على ان مسلمة — وامه أم ولد — انجب ولد عبد الملك ، بل فتى العرب ، وفخر بنى أمية وسناد دولتهم ، ويدهم الباطشة ؛ وسيفهم المسلول !

البقية على الصفحة الرابعة

(١) من الطرائف : ان عبد الملك رأى فى منامه ان زوجه عائشة ، فلقت رأسه فقطعته عشرين قطعة ، فغمه ذلك فارسل الى سعيد بن المسيب فقصها عليه ، فقال سعيد : تلد لك غلاما يملك عشرين عاما . وكانت عائشة حمقاء فطلقها لحمقها ، فولدت هشاما وهى طالق ولم يكن في ولد عبد الملك اكمل منه .

(٢) الحرائر : ذوات المهور الغالية

حوادث واخبار محلية

نائب جلالة الملك المعظم

بعد أن قضى حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم و رئيس مجلس الوكلاء عدة ايام فى المويه قفل راجعاً الى الطائف فوصلها مساء يوم الجمعة فاستقبل فيها استقبالا حافلا وأدت له ثلة من الجند التحية عند مدخل القصر .

سفر سموه الى مكة

وفى الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء غادر سموه الطائف الى مكة فوصلها فى الساعة الثالثة فكان فى استقبال سموه على باب القصر كبار رجال الحكومة والاهلين وأدت له ثلة من الجند التحية وسار سموه الى غرفة الاستقبال فى الطابق العلوى حيث تشرف الأهلون بالسلام على سموه وتقدم السيد عبد الحميد خطيب أحد الذين شملهم عفو جلالة الملك والذى أشرنا الى قدومه فى عدد مضى فالقى بين يدى سموه خطابا نشرناه في غير هذا المكان وقد لقى من لدن سموه كل عطف و رعاية .

سفر سموه الى جده

وفى فجر يوم أمس الاول (الاربعاء) غادر سموه مكة الى جدة للنظر فى بعض الشؤون المتعلقة بالدولة فودعه كبار رجال الحكومة والاهلين وأدت له ثلة من الجند التحية .

وحينما وصل ركب سموه الى أم السلم والرغامة توقف فى كل منهما قليلا لملاقاة الوفود التى خرجت لمقابلة سموه .

وفى منتصف الساعة الواحدة وصل ركب سموه الى جدة حيث سار توا الى قصر خزام فكان فى استقبال سموه كبار رجال الحكومة والاعيان وادت له ثلة من الجند التحية .

وفى منتصف الساعة الخامسة من اليوم المذكور استقبل سموه المسيو برسيكو المندوب فوق العادة والوزير المفوض للحكومة الايطالية حيث قدم اوراق اعتماده لسمو الامير بصفته نائبا لجلالة الملك .

وقد جرى استقبال الوزير بالمراسيم المعتادة .

وفى منتصف الساعة السادسة استقبل سموه سعادة السير اندريو ريان المندوب فوق العادة والوزير البريطانى المفوض لوداعه بمناسبة قرب سفره بعد انتهاء مدة وظيفته بجدة فلقى من سموه كل رعاية واكرام .

وبمناسبة تقديم السنيور برسيكو المندوب فوق العادة والوزير المفوض للحكومة الايطالية اوراق اعتماده فقد ادب له سموه حفلة عشاء في منتصف الساعة الثانية من ليلة امس الخميس دعى اليها موظفى المفوضية الايطالية وكبار موظفى الحكومة فكانت حفلة باهرة .

وقد تشرف بمقابلة سموه حضرات القائمون باعمال المفوضيات وقناصل الدول فلقوا من سموه كل رعاية وتبجيل .

و ينتظر ان يغادر سموه مدينة جدة مساء هذا اليوم .

ادام الله سموه ذخراً للامة والوطن

وصول

بقية بعثة الطيران

قدم من أوربا عن طريق السويس على الباخرة (فرانكافاسيو) بقية بعثة الطيران العربية السعودية النسران صالح خطيب؛ وضياء الدين الحكيم بعد ان أتما دراستهم فى فن الطيران فاستقبلهم على ظهر الباخرة سعيد بك كردى باسم وكالة الدفاع وقسم من النسور العربية السعودية باسم الطيران العربى السعودى وقسم من الشباب باسم الشباب العربى السعودى ؛ وأستقبلهم على الرصيف كثير من الاعيان والوجهاء . والشباب

وفى الساعة الرابعة من ليلة الاثنين غادرا جدة فاستقبلهم في محطات الطريق وفد باسم الشباب العربى السعودى ؛ وكثير من الاعيان والوجهاء

وجريدة أم القرى تقدم لهما تهانيها الحارة وتمنياتها الصادقة على الفوز العظيم الذى نالوه

مدير الشرطة العام

غادرنا على الباخرة (الطائف) الى استانبول عن طريق السويس سعادة مدير الشرطة العام مهدى بك بالاجازة وقد ودعه بمكة نفر من اعيان البلاد وكبار الموظفين ، ونزل لوداعه على ظهر الباخرة فى جده كبار موظفى الشرطة والضباط وودعه قسم كبير من اعيان البلاد فى الرصيف رافقته السلامة

وكيل مدير الشرطة العام

بمناسبة سفر سعادة مدير الشرطة العام فقد وكل عنه مدة غيابه في اعمال المديرية العامة على افندى جميل مفوض القسم الادارى .

سير

السيارات داخل البلدة

خصصت الشركة العربية اربع سيارت تسع كل سيارة منها عشرون راكبا لنقل الركاب داخل البلدة بدون ان يكون معهم شيء من الامتعة وللرجال دون النساء ؛ علمنا ان اثنين منها جاهزة وانها استعمل من الساعة ١١ صباحا حتى للساعة الثانية ليلا

وخط السير سيكون ما بين قهوة المعلم والمعابدة وستقف السيارات فى ثمانية عشر موضعا وهي:

قهوة المعلم . مقسم القشلة . بيت قطب الشيخ محمود . مسجد الشيخ خالد. زقاق الحفرة قهوة الحمارة. زقاق المسفلة. باب الوداع، باب أجياد بيت البو . السبعة الابيار، القصر المحروق . زقاق البرسيم . مسجد الدندراوى. الحجون . كوشان المعابدة . بيت القطان وقد وضعت فى هذه الاماكن لوحات للدلالة عليها

وقيمة التذكرة قرش سعودى عن قرشين دارج للنفر الكبير والصغير على السواء ومدة الوقوف بمقدار الركوب والنزول فقط وللراكب الحق فى ان يركب بالتذكرة الواحدة من اول الخط لآخره بالاجرة المقررة ومتى نزل لا يحق له الركوب مرة اخرى الا باجرة ثانية

خطـــــــاب

السيد عبد الحميد خطيب

الذى القاه بين يدى حضرة صاحب السمو الملكى نائب جلالة الملك المعظم

اشرنا فى عدد مضى الى وصول السيد عبد الحميد خطيب احد الذين شملهم عفو جلالة الملك المعظم ، وقد تشرف بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكى نائب جلالة الملك المعظم ليلة اول امس فالقى بين يديه الخطاب التالى :

ياصاحب السمو .

لعل اشد مايتمناه الغريب اذا نأى عن بلده الذى نشأفيه وامتزج حبه بدمه هوان يمن الله عليه بالعودة اليه ليكرس بقية حياته لخدمته والعمل على رفعته حتى يقضى ماله وما عليه من دين وما يحمل فى عنقه من امانه.

و يتضاعف سروره وتكتمل نعمته ان كانت جهوده خالصة لله ربه و نياته مخلصة لمليكه ووطنه .

ولان كان للغريب العائد فرحة واحدة فانى فى هذا اليوم الذى اعده اسعد ايام حياتى ما انقضى منها وما بقي اشعر فى نفسى بفرحتين واشكر الله على نعمتين فقد عدت الى بلدى واخوانى وعشيرتى اخرجنى منها المبدأ واعادنى اليها اليقين وها انا ذا الآن املأ ناظرى وامتع نفسى بهذه الطلعة البهية والشخصية الفذة التى جمعت من الفضائل احسنها ومن الشمائل ارقها وانطوت على عظائم الهمم وجلائل الاعمال .

و بفضل ما اكتسبتموه سموكم من شخصية جلالة والدكم العظيم مجدد مجد العرب ومحيي عز الاسلام قد استطعتم ان تحكموا القلوب بالحب والعطف وتأسروها بالعدل والحلم فدانت لكم الرؤوس والتفت حولكم القلوب وبادلتكم الأفئده وداً بود واخلاصاً باخلاص .

ولو اطاقت لنفسى عنان شعورها لانطلق هذا اللسان العاجز ينشد اشعار محامدكم و يتغنى بجميل شمائلكم . و يميناً ما انا ممن يلتمسون العرض الزائل من مديحكم ولا منفعته الخاصه بالتغنى بأثاركم فما ذلك من طبعى ولا من خلقى وانما هو حب خالص يجذبنا نحوكم وتقدير عظيم يربطنا بكم بعد ان كنا فى مقدمة خصومكم نشك فى مصير بلادنا ولا نؤمن بسعادتها وكان لنا مبدأ ندافع عنه وقوة نستمدها منه واغشى الله ابصارنا فعارضنا كم وضللنا السبيل فاغضبنا كم وكنا يوما ماعليكم لا لكم فاذا بجلالة الملك العظيم يسوس البلاد بالعدل والدين والحلم واليقين واذا بكم تترسمون خطاه وتتممون ما بنته يداه حتى سطع نور الحق وقام الدليل على الاصلاح فانقلب الغل حباً .والشك يقيناً . واذا بنا نمد ايدينا طواعية فى خدمتكم . ونهىء انفسنا عن رغبة لطاعتكم ونرفع السنتنا مخلصين بالدعاء لكم . ونحن العرب طبعنا الحب الخالص لبلادنا . والاخلاص والولآء لمليكنا . والثبات على عهدنا والطاعة لأولى امرنا والحب يشفع للمذنب والاخلاص يمحوا الخطأ فليهنأ العبد المؤمن بفرحيته وليشكر الله على نعمته امد الله فى عمر والدكم وعمر سموكم وايد ملككم واقر عينه بكم .

الدكتور اديب الحبال

سافر على الباخرة (الطائف) الى سوريا عن طريق السويس معاون مدير الصحة العام الدكتور ديب بك الحبال بالاجازة رافقته السلامة .

انتهاء المحاضرات

طبقا لما نشرناه فى العدد الماضى بدأ الاستاذ السيد محمد شطا بالقاء محاضراته فى التربية والتعليم على اساتذة المدارس بسطح المدرسة الرحمانية بالمسعى ليلة الاحد الفائت. وقد علمنا ان القاء المحاضرات سيكون ليلة كل سبت وثلاثاء من كل اسبوع ، وفهمنا انه لا مانع من حضور سماع المحاضرات المذكورة من غير اساتذة المدارس . نجح الله المقاصد الحسنة .

من اوربا

وصل على الباخرة (فرانكافاسيو) من اوربا عن طريق السويس الدكتور مدحت شيخ الارض طبيب جلالة الملك الخاص، والدكتور بشير بك الرومى بعد أن اتم الاول دراسة تخصصه فى امراض الاطفال والامراض النسائية و بعد ان اتم الثانى دراسة تخصصه فى الامراض الداخلية وفن التوليد وامراض البلاد الحارة فنهنؤهما بذلك ونتمنى لهما التوفيق .

وكيل مفوض القسم العدلى

بمناسبة سفر مفوض القسم العدلى بمكة طلعت افندى وفا الى الجنوب بمهمة رسميه فقد اسندت وظيفته بالوكالة الى سكرتير الادارة العامة محسن افندى حوارى .

اليوبيل الفضى

لمدرسة الفلاح المكية

اتصل بنا أن نفرا من الغيورين فكر فى اقامة يوبيل فضى لمدرسة الفلاح المكية بمناسبة مرور ربع قرن على تأسيسها .

وقد علمنا ان الفكرة خرجت الى حيز العمل فتقرر اقامة الحفل ليلة الاربعاء القادم بحديقة اوتيل مكة فى اجياد وفهمنا ان عدد المدعوين سيربو على الالف وان برنامج الحفل سيوزع على المدعوين قبل بدء الحفل

وهذا اول يوبيل فضى يقام فى الحجاز فحيا الله همم العاملين .

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنصرم ١٠ ربيع اول سنة ١٣٥٥ الموافق ٣٠ مايو سنة ٩٣٦ كما يلى :

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٠	٣١
المدينة	٣١	١٩
جده	٣٣/٥	٢٩
الطائف	٣٠	٢٠

حركة البواخر

جاءنا من رآسة خفر السواحل والكورنتينات بجدة مايلى :

فى ٧ الجارى وصلت الباخرة علوى من بومباي وعليها ١٨١٥ طرد بضاعة وابحرت فى ٨ منه الى عدن و بومباى وعليها ٢٥٩ راكبا

وفى ٨ منه وصلت الباخرة مصوع من مصوع وعليها ١٦ طرد بضاعة وسبعة ركاب وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ١٧ راكبا

وفى ١٠ منه وصلت الباخرة الطائف من ينبع والوجه والسويس وعليها ٧٧٣ طرد بضاعة و٢٧ راكبا وابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

و بتاريخه وصلت الباخرة فرانكا فاسيو من السويس وعليها اربعة ركاب وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ١٤ راكبا .

وفى ١٣ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٨٧٣ طرد بضاعة و ٢٤ راكبا وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٢٩ راكبا

وفى ١٠ منه ابحر السنبوك فتح الرحمن الى الليث والقنفده وعليه ٢٩٢ طرد بضاعة وراكب واحد

وابحر فى ١٣ منه السنبوك قاصد كريم الى ينبع وعليه ١٠٩ طرود بضاعه .

نظام
الشركة العربية للتوفير والاقتصاد
— ٢ —

الفصل السادس
تكوين مجلس هيئة الادارة

٢٣ ـ يعتبر الاعضاء المؤسسون اعضاءً لمجلس ادارة الشركة لاول دورة ثم يجرى انتخابه على الاصرل من قبل الجمعية العمومية على ان لايزيد عدد الاعضاء المنتخبين لمجلس الادارة عن عشرة اعضاء

٢٤ ـ يشترط فى عضو مجلس الادارة ان يكون حسن السمعة وان لايقل سنه عن اربع وعشرين سنه .

٢٥ ـ تسقط عضوية ثلاثة اعضاء من اعضاء مجلس الادارة سنويا بطريق القرعة ويجرى انتخاب بدلهم بواسطة اعضاء الجمعية العمومية ويجوز انتخاب من انتهت عضويته .

٢٦ ـ تنتخب هيئة مجلس الادارة من بين اعضائها العاملين رئيسا لمجلس الادارة ونائباله وامينا للسر وامين صندوق

الفصل السابع
اعمال مجلس الادارة

٢٧ ـ مجلس الادارة هو المسؤول عن اعمال الشركة بالتضامن

٢٨ ـ مجلس الادارة مكلف بمزاولة الاعمال التى من اختصاص الجمعية العمومية المدرجة فى المادة ١٦ الى ان تتشكل الجمعية العمومية وحينئذ تقوم هى بتحديد صلاحية اعمال مجلس الادارة

٢٩ ـ على مجلس الادارة اذا طرأت لاسمح الله خسارة تعادل ربع المال ان يدعى الجمعية العمومية للاجتماع حالا ويوضح لهم ذلك ثم يطلب من الجمعية العمومية انتخاب خمسة اشخاص لتدقيق الدفاتر والحسابات

٣٠ ـ تكون قرارات مجلس الادارة باغلبية الاصوات واذا تساوت الاصوات يرجح الجانب الذى فيه الرئيس .

٣١ ـ على مجلس الادارة فى نهاية كل سنة ان يقدم للجمعية العمومية ما يأتى :

ا ـ تقرير عام مفصل عن اعمال وحسابات الشركة خلال السنة الماضية

ب تقسيم ارباح السنة الماضية بموجب المادة ٣٧ وفقرها

٣٢ ـ رئيس مجلس الادارة ومن ينوب عنه يمثل الشركة طبقا لقرارات مجلس الادارة فى التوقيع عنها وامام القضاء

٣٣ ـ لا يكون احد اعضاء مجلس الادارة مسؤلا بصفته الشخصية عن التعهدات التى تتعهد بها الشركة .

٣٤ ـ اذا تغيب احد اعضاء مجلس الادارة عن حضور جلستين متواليتين بدون عذر مشروع يقدمه لمجلس الادارة قبل انعقاد الجلسة يلفت نظره الى ذلك واذا تكرر منه ذلك ينظر فى أمره مع ملاحظة انذاره فى ثالث مرة ويعد مستقيلا فى المرة الرابعة .

الفصل الثامن
الاموال الاحتياطية والارباح

٣٥ ـ لايجوز لمجلس الادارة ان يشغل اكثر من ٨٠ الى ٩٠ فى المائة من اموال الشركة والباقي يحفظ برسم اموال احتياطية تدعى الاموال الاحتياطية.

٣٦ — الاموال الاحتياطية لا يجوز تشغيلها الا فى الاوقات القهرية بقرار من الجمعية العمومية

٣٧ — ارباح الشركة توزع كما يأتى :

ا — خمسة فى المائة برسم اعانة للاعمال الخيرية ومجلس الادارة يقرر سنويا الجهة الخيرية التى تمنح لها تلك الاعانات .

ب — عشرة فى المائة برسم اموال احتياطية تضاف الى اموال الشركة الاحتياطية

ج ـ عشرة فى المائة لمجلس الادارة لقاء اتعابه .

د ـ الباقى من الارباح وقدره خمسة وسبعون فى المائة يوزع على المساهمين فى الاجتماع الذى وضحته المادة ١٥ .

الفصل التاسع
توقف الاسهم وبيعها

٣٨ ـ اذا تأخر احد المشتركين عن دفع اشتراكه اسبوعين كاملين يلفت امين السر والمحاسب نظره الى ذلك بكتاب رسمى ومن ثم يمهل اسبوعين آخرين فاذا تأخر عن دفع ما عليه تحول اسهمه الاصلية الى اسهم تطابق ما دفعه من المال فلاو يبقى المبلغ المدفوع دون قيمة سهم كامل فى كل حال محفوظا الى آخر السنة التى عجز خلالها فيعاد اليه بعد خصم ١٠ فى المائة من مجموعه باسم رسم جباية ويلاحظ اعطاء ما له من ارباح وحسم ما عليه من خسائر .

٣٩ ـ اذا توفى احد المشتركين قبل تسديد قيمة الاسهم المشترك فيها تدفع الشركة ما يخص المتوفى من اسهم الى ورثته الشرعيين بدون خصم جباية وللورثة الخيار فى استلام قيمتها او تحويلها الى اسهم فى الشركة مع مراعاة احكام المادة ٤٠ من هذا النظام .

٤٠ ـ اذا باع احد المشتركين اسهمه فعلى البائع والمشترى ان يخبرا مجلس الادارة بكتاب موقع عليه من كليهما وعلى مجلس الادارة ان يدون كيفيته على هامش السند وان يدرج ذلك فى دفاتر الشركة .

٤١ ـ يشترط فى المشترك والمشترى ان يكون من رعايا جلالة الملك المعظم، خاضعين لانظمة الحكومة

الفصل العاشر
احكام عمومية

٤٢ ـ تقويم ام القرى الهجرى هو التاريخ المعتبر لهذه الشركة .

٤٣ ـ جميع معاملات الشركة يجب ان تكون على اساس القرش النيكل الدارج .

٤٤ ـ كل قرار يصدر من الجمعية العمومية ويكتسب الصيغة القانونية يلحق بهذا النظام.

٤٥ ـ السنة المالية الاولى للشركة تبدأ من حين مباشرتها العمل واعلانها ذلك وبقية سنوات الشركة المالية تبدأ من غرة المحرم وتنتهى بانسلاخ شهر ذى الحجة من كل عام .

نظام المرافعات الشرعية
— ٤ —

٧٧ — اذا غاب طالب التمييز فى داخل المملكة العربية السعودية عن البلدة التى صدر فيها الحكم يبلغ اليه الاعلام فى البلدة التى هو فيها بواسطة محكمتها أو الحاكم الادارى للجهة التى لايوجد فيها محكمة .

٧٨ — لايحق لطالب التمييز أن يغادر المملكة الى خارجها قبل تبليغ الاعلام الا اذا ترك وكيلا له فى تسليم الاعلام وتقديم اعتراضه عليه

٧٩ — اذا غاب طالب التمييز خارج المملكة من غير توكيل احد بالتبليغ والاعتراض والتمييز المدة المخصصة للاعتراض وتنظيم الحكم سقط حقه فى الاعتراض وعلى المحكمة رفع الاعلام لرآسة القضاة لتمييزه متى طلب الطرف الاخر تنفيذ الحكم

٨٠ — على هيئة التمييز تدقيقه فان صدق اكتسب القطعية وان نقض صار للطرف الآخر حق اقامة الدعوى غيابيا .

٨١ — كل حكم جرى تمييزه طبق الاصول المنصوص عليها فى هذا النظام فنقض او جرح بالتمييز لا يؤثر نقضه او جرحه فى عموم القضية انما يكون استئناف المرافعة والنظر فيها فيما كان النقض او الجرح بسببه الان يكون ماسا باصلها فحينئذ تعاد الاجراءات كلها المترتبة على ما كان النقض لاجله مالم يكن ثمة مانع من ذلك .

٨٢ — الاحكام التى تصدر بمكه فى قضايا الحدود والجنح والتعزيرات لا تنفذ الا بعد عرضها على رئيس القضاة وتصديقهما منا ومن هيئة التمييز .

٨٣ — الاحكام التى تصدر فى سائر المدن الحجازية فى قضايا القطع والقتل لا تنفذ الا بعد عرضها على رئيس القضاة وتصديقها منه ومن هيئة التمييز .

٨٤ ـ الاحكام التى تصدر فى المدينة المنورة او فى غيرها من البلدان التى فيها اكثر من قاضى واحد فى قضايا الجنح والتعزيرات لا تنفذ الا بعد اقرارها من اكبر قاضى فى تلك البلدان .

٨٥ — الاحكام التى تصدر فى المدن الاخرى التى لا يوجد فيها الا قاض واحد فما كان منها متعلقا بقضايا القطع والقتل يكون العمل فيها كما جاء فى المادة [٨٤] وما كان منها متعلقا بالجنح والتعزيرات ينفذ بواسطة اكبر حاكم ادارى .

٨٦ — يجب ان لاتتجاوز مدة النظر فى الاعلام عشرين يوما لدى هيئة التمييز .

٨٧ — تمييز الحكم وتصديقه او نقضه يكون من قبل هيئة رئاسة القضاء تحت اشراف رئيس القضاة او وكيله .

٨٨ — الاحكام الصادرة من المحاكم فى الامور الآتية تكون نهائية ليست قابلة للتمييز وهى :

ا — اذا كان المدعى به ثلاثمائة قرش اميرى .

ب — فى النفقة . اجرة الحضانة . الرضاع . المسكن بين الزوجين بشرط ان لا تزيد المطلوب عن خمسة عشر ريالا فى الشهر او لم يحكم باكثر من ذلك .

ج — المهر . بشرط ان لا يزيد عن ثلاثماية قرش

الانباء البرقية

الاضطرابات فى فلسطين

جاء من القدس أن حالة الاضطرابات فى فلسطين تزداد شدة وبالاخص بعد البيان الذى اصدرته الهيئة العربية .

مظاهرة كبيرة فى بيت لحم

وقد تشكلت مظاهرة كبيرة من بيت لحم فخف البوليس الى تفريق جموع المتظاهرين فأصيب اثنان من رجال البوليس بالحجارة واعتقل أربعة من المتظاهرين

اصابة يهوديين بجراحات خطرة

ودخل بعض العرب الى دار به يهوديين فى اللواء الجنوبى فاطلقوا عليهما النار فأصيبا بجراح خطيرة وقد القى القبض على خمسة أشخاص تقرب أوصافهم من أوصاف المعتدين .

تطبيق قانون العقوبات على القرية

وقد فرضت عقوبة على القرية مقدارها ٥٠٠ جنيه فلسطيني وذلك بموجب قانون العقوبات وقد حجزت محاصيل القرية كتأمين لهذه العقوبة

حوادث اللواء الشمالى

ووقعت عدة حوادث فى اللواء الشمالى وأتلفت مقهى .

وصول امبراطور الحبشة الى لندن

جاء من لندن ان امبراطور الحبشة وصل الى لندن هذا اليوم (الاربعاء) ولم يقم له احتفال رسمى غير ان جموعا كثيرة اجتمعت للترحيب به .

قتلى الجيش الايطالى فى الحرب الحبشية

جاء من روما انه اعلن فى روما امس (الثلاثاء) ان الذين قتلوا فى الحرب الحبشية من الجيش الايطالى (٥٣٥٩) منهم (٢٧٦٦) جنديا وعاملا من الايطاليين و (٢٥٩٣) من الوطنيين

وصول الماريشال بادوليو الى ايطاليا

جاء من روما ان الماريشال بادوليو وصل الى ايطاليا فاستقبل فيها استقبالا حاراً وقد اطلقت له مئة مدفع ومدفع بصفته اول نائب للملك . وكان من بين المستقبلين فى نابولى ولي العهد الامير اميرتو نيابة عن الملك وخرج السنيور موسوليني للترحيب به فى محطة روما حيث بلغت الجموع المحتشدة لاستقباله اربعين الف نسمة .

كيف تؤلف الوزارة الفرنساوية الجديدة؟

جاء من باريس انه لم يصدر حتى الآن اعلان رسمى عن الوزارة الافرنسية الجديدة التى سيرأسها المسيو ليون بلوم ولكن المفهوم ان الوزارة ستؤلف على نمط جديد وستكون من ثلاثة درجات وهى : درجات وزراء، ونظار وزارات، ووكلاء.

وزارة المستعمرات الافرنسية

ولاول مرة سوف لا يكون وزيراً للمستعمرات ويستعاض عنه بوكيلين احدهما لمستعمرات شمال افريقيا والآخر لممتلكات فرانسا فيما وراء البحار وسيكون هاذان الوزيران تابعين لوزير الخارجية .

المسيو دلادية

وسيتقلد المسيو دلاديه وزارة الدفاع ويشرف على وكلاء كل من البحرية والحربية والطيران

السيدات والوزارة الافرنسية الجديدة

ولاول مرة فى تاريخ فرانسا ايضا ستضم الوزارة سيدتين احداهما كوكيله لوزارة رعاية الطفل والاخرى وهى ابنة مكتشف الراديوم كوكيلة لمعهد الابحاث العلمية .

الرابطة العربية

ظهرت فى عالم الصحافة المصرية مجلة (الرابطة العربية) لصاحبها الاستاذ امين سعيد وهى اسبوعية جمعت بين الادب والسياسة والاجتماع، وقد وصل الينا العدد الاول فالفيناه حافلا بالمواضيع المفيدة فنتمنى لها الرواج والانتشار .

اعلان

يعلن محمد ناغى الوكيل الشرعي عن الورثة البالغين ووكيل الوصي الشرعى على قصار المتوفى المرحوم الريس على بن حسن يحي ، بانه سيجرى توزيع تركة المتوفى المذكور فى ابتداء شهر ربيع الثانى سنة ١٣٥٥ وكل من يدعى حق على التركة المذكورة فليتقدم لاثباته بالوجه الشرعى بمحكمة جدة خلال المدة المذكورة ولاعلان العموم حرر

٣ — ٤

في العرب

أو مسلمة بن عبد الملك

تابع المنشور على الصفحة الاولى

كان مسلمة شجاعا مقداما ، عارفا بفنون الحرب ، لبقا بقيادة الجيوش ، ميمون النقيبة ملقى النصر فى غزواته ، خاض غمار الوقائع فى عهد ابيه — وهو حدث طرير — ثم فى عهود اخوته الوليد وسليمان ويزيد ، فجلى عن بسالة وحزم وعزم ، وابلى احسن البلاء ! ويضيق بنا المجال عن تناول وقائعه بالتفصيل ، وجلها حدث فى ارض الروم ، فنكتفى بهذا البيان الوجيز ، ومنه نعرف مبلغ اعتماد اخوته عليه فى رتق الفتوق وسد الثغور ، وحياط الدولة ، وتوسيع نطاقها وتوطيد اركانها .

فى سنة ست وثمانين هجرية ، فتح حصن بولق وحصن الأخرم ، وفى سنة سبع وثمانين فتح قمقم وبحيرة الفرسان ، وفى سنة ثمان وثمانين فتح طورانة من ارض الروم ، هو وابن اخيه العباس بن الوليد ، وفى سنة تسع وثمانين غزا عمورية ، وهزم الروم هزيمة منكرة ، وفى سنة تسعين حارب الروم ، وافتتح الحصون الخمس بسورية وفى سنة احدى وتسعين ، ولاه اخوه الوليد الجزيرة وأذربيجان ، فغزا حتى وصل الى الباب من بحر أذربيجان وافتتح مدنا وحصونا كثيرة ، وفى سنة ثنتين وتسعين غزا الروم وفتح عدة حصون وفتح سوسنة ، وفى سنة ثلاث وتسعين غزا الروم ، وفتح حصن الحديد وقلعة غزالة ، وفى سنة اربع وتسعين ، فتح سندرة من اعمال الروم ، وفى سنة خمس وتسعين فتح مدينة الباب من ارض ارمينية وخربها ثم بناها بعد ذلك ، وفى سنة ست وتسعين غزا الصائفة وفى سنة سبع وتسعين ، غزا برجمة وحصن ابن عوف ، وافتتح ايضا حصن الحديد وسردا وشتى بنواحي الروم ، وفى سنة سبع ومئة غزا قيسارية بالروم ، وافتتحها عنوة بالسيف ، وفى سنة عشر ومائة غزا بلاد الخزر ، والتقى مع ملكها فكانت ملحمة هائلة هزم فيها العدو شر هزيمة وتسمى هذه الغزوة غزوة الطين ، وفى بعض هذه الغزوات ، وصل الى خليج القسطنطينية وحاصر مدينة القياصرة ، وكان مقدرا له الفتح المبين ، لو لم يتقدم اليه الخليفة عمر بن عبد العزيز بالقفول ، شفقة على المسلمين من البرد الشديد .

ولمسلمة يوم هو اجل من كل ما تقدم : وذلك ان يزيد بن المهلب بن ابى صفرة الازدى ، خلع طاعة يزيد بن عبد الملك ورام الخلافة لنفسه وآزره على ذلك طوائف كثيرة من المسلمين نقمت من يزيد مجونه وخلاعته واشتغاله بامر حبابة وسلامة عن تدبير الملك وشئون الرعية فهلع بنو أمية ، وزلزلوا زلزالا شديدا لما يعرفون من سطوة يزيد المهلبى ، وشدة شكيمته وبسطة نفوذه ، فلم يجدوا الا مسلمة يتقون به هذه الكارثة فانتدب هو وابن اخيه العباس بن الوليد ، ومعهما جيش كثيف ، فالتقوا بيزيد فى مكان يدعى العقر من ارض بابل ، قريبا من كربلاء مشهد الحسين وهناك حمى الوغى ودارت رحى معركة طاحنة ، خر فيها يزيد صريعا متعفرا بالتراب وتمزق جيشه كل ممزق ، وتتبع مسلمة المهالبة بالقتل الذريع حتى لم يبق منهم الا اثنان فرا الى خاقان ، ولولاهما لانقطع نسلهم من الوجود وبهذا النصر الباهر كتب لدولة بنى أمية عمر ثان وانقذت من بلاء محيط .

ومما يستحسن ذكره بصدد هذه الوقعة : ان مسلمة عقب خروج المهلبى ، دخل على اخيه يزيد وهو فى ثوب مصبغ فقال يزيد : أتلبس مثل هذا ؟ وانت ممن قيل فيهم :

قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم [1]
دون النساء ولو بانت باطهار

فقال مسلمة : ذاك ونحن نحارب اكفاءنا من قريش فلما ان نعق ناعق فلا ولا كرامة ! وهذا يدلنا على شدة ثقته بنفسه ، واعتداده بكفايته .

وانشد بعد مقتل يزيد قول ثابت بن قطنة من ابيات له يحرض فيها المهلبى على شق عصا الطاعة :

يا ليت اسرتك الذين تغيبوا
كانوا ليومك يا يزيد شهودا

فقال مسلمة : وانا والله ، لوددت انهم كانوا شهوداً يومئذ ، فسقيتهم بكأسه ! فكان مسلمة أحد من اجاب شاعراً بكلام منثور فغلبه .

وكانت شجاعة مسلمة مزدانة بسعة الحيلة ، وسداد الرأى وبعد النظر ، وطول الاناة ، وحسن التدبير ، كتب اليه أبوه عبد الملك — وقد استبطأه فى مسيره الى الروم — :

لمن الظعائن سيرهن تزحف
سير السفين اذا تقاعس تحدف

فلما قرأ مسلمة كتابه ، كتب اليه :

ومستعجب مما يرى من أناتنا
ولو زبنته الحرب لم يترمرم

وصدق مسلمة ، فان الحرب — كما يقولون — لا يصلح لها الا الرجل الركين المكيث ، وجوابه لأبيه يذكرنا بما كتبه المهلب بن ابى صفرة الى الحجاج — وكان قد كتب اليه يستبطئه فى قتال الازارقة — : ان من البلاء أن يكون الامر بيد من لا يراه دون من يشهده .

وقال له مرة أخوه هشام : يا ابا سعيد (كنية مسلمة) هل دخلك ذعر قط لخوف أو عدو ؟ فقال : ما سلمت فى ذلك من ذعر نبه على حيلة ولم يغشني ذعر سلبني رأيي ، فقال هشام : هذه هي البسالة .

واحسب أن ركانة مسلمة ، وشدة تيقظه ، وأخذه بالحزم فى كل الاحوال ، هي التي أثمرت له النصر على يزيد بن المهلب ، فان الاخير ساوره الزهو : وشابه الغرور ، ونزع به عرق الى حماقة الازد — والازد معرفون بالحماقة — فتحاقر اعداءه وأستصغر شأنهم حتى لقد خطب بواسط فقال : « انى اسمع قول الرعاع . قد جاء مسلمة وقد جاء العباس ، وقد جاء أهل الشام ، وما أهل الشام الا تسعة اسياف ، سبعة منها معى وأثنان علي ، واما مسلمة . فجرادة [1] صفراء ، وأما العباس [2] فنسطوس بين نسطوس ...

فهذا كلام من لا يبالى العواقب ، ولا يحسن النظر لنفسه ، ومن هنا ظفر مسلمة وباء يزيد بالخيبة الحاسمة ؛

ومن مكايد مسلمة فى قتاله يزيد انه أراد أن يطفىء جذوة حماسته ، ويدخل اليأس على قلبه ، فارسل اليه والله ما أنت بصاحب هذا الامر صاحب هذا الامر مغمور موتور ، وأنت مشهور غير موتور يريد ان الخلافة لا تتم له ، وانما هي لمغمور موتور — يشير الى من يخرج من الهاشميين .

ومن الفكاهة أن مسلمة حينما كتب الى يزيد الجملة السالفة ... وأنت مشهور غير موتور قام رجل من الازد الى يزيد — وقد قدمنا أنهم محمقون — فقال له : قدم ابنك مخلدا فيقتل ؛ فتصير موتورا ! ! !

ولم ينس الظفر مسلمة ، أن يشيد بمزايا خصمه ، ويعظمه ويعرف له فضله ، وهي شيمة نعرفها من أهل الفروسية والفتوة ، الذين تغلب عليهم الروح الرياضية ، فتصفى نفوسهم من الاحن والحسائك .

قال له رجل يوما : ما كدنا نستريح من حائك كندة — يريد عبد الرحمن بن الاشعث — حتى جاءنا هذا المزونى — يقصد يزيد المهلب فقال له مسلمة : أتقول هذا لرجل سار اليه فريقا [3] قريش . أن يزيد بن المهلب حاول عظيما ومات كريما .

وقد انتقلت شجاعة مسلمة واباؤه الضيم الى ولده من بعده — والشبل فى المخبر مثل الاسد — روا ان عبد الله بن على العباسى عم السفاح وكان أشد العباسيين على بني أمية — بصر فى اثناء قتاله مروان بن محمد بفتى عليه ابهة الشرف يقاتل مستميتا فناداه : يا فتى لك الامان ولو كنت مروان . فقال الفتى : الا اكنه فلست بدونه قال : فلك الامان كائنا من كنت فاطرق الفتى ثم قال :

أذل الحياة وكره الممات
وكلا أراه طعاما وبيلا
فان لم يكن غير احداهما
فسيرا الى الموت سيرا جميلا

ثم قاتل حتى قتل فاذا هو مسلمة بن عبد الملك

على الجندى

---

(١) هذا البيت من اجل مدائح الاخطل في بني امية : ويذكرون ان احد عمال عبد الملك ارسل اليه جارية بارعة الجمال وكان على اهبة الخروج لقتال مصعب ، فوقف يتأمل حسنها ويعجب به ، فقالت له وما الذى يمنعك مني يا امير المؤمنين ؟ فقال قول الاخطل :

قوم اذا حاربوا شدوا مازرهم
دون النساء ولو بانت باطهار

---

(١) كان في وجه مسلمة صفرة ، فكان خصومه يعيبونه بذلك ، ويلقبونه (الجرادة الصفراء)

(٢) كانت أم العباس رومية ، فعيره يزيد بانه هجين .

(٣) يريد بفريقي قريش : نفسه وابن اخيه العباس

أنباء الطيران

فرنسا

بعد النجاح الهائل الذى احرزته الطائرة [الملازم البحرى ي باريس] قررت فرنسا بناء ثلاث طائرات ضخمة على مثال هذه الطائراة قررت استخدامها على الخط ما بين فرنسا وامريكا الجنوبيه .

— استخدمت شركة ايردى فرانس اخيرا ثلاث طائرات تستطيع الواحدة منها ان تحمل ثلاثين شخصا وقد قامت بتجربتها فاسفرت التجربة عن نجاح هائل . وكان مأمولا ان تستخدم هذه الطائرات منذ الربيع الماضى لولا التأخير فى بنائها .

— تم فتح الخط بين فرنسا ومدغشقر

— اصبحت مدينة (ليل) الفرنسية مركزا مهما للطيران وبدأت الصناعة والتجارة تساهم فى الاستفادة من هذا الخط الذى يصل المدينتين فى ساعة ونصف من الزمن . كما استفادت (ليل) ايضا من الخطوط الاخرى التى تجعلها على بعد ثلاث ساعات من استراسبورج والهافر وتولوز

المانيا

— عين الكولونيل راف فنيجر ملحقا للطيران بمفوضية المانيا بلندن وهو اول ملحق المانى للطيران في انجلترا .

— استدعت اليابان ولف هرس بطل الطيران الشراعى الالمانى الى بلادها لالقاء دروس ومحاضرات فى هذا الفن .

— سيمتد هذا الخط الجوى بين برلين وبيونس ايرس الى سنتياجو بشلى فالبريد المسافر من برلين يوم الاربعاء سيصل الى سنتياجو يوم الاثنين التالى وتقوم الآن بالخدمة على هذا الخط شركتان كبيرتان هما (كوندور) و (لوفت هانزا) الالمانيتان .

الولايات المتحدة

— ستوقف معامل دوجلاس بناء الطائرات التى من طراز د . س ٢٠ عندما يصلوا الى الطائرة ١٢٠ وقد اتموا حتى الآن ١١٥ طائرة وسيبنى بدل هذا النوع من الطائرات طائرات اخرى تحمل ٢٠ شخصا واخرى تحمل ٤٠ شخصا

— اتمت الطائرة (لين مارتن) وقوتها ٧٥٠ حصانا جميع التجارب التمهيدية وكان يركبها ٣٨ شخصا وفيها حمولة قدرها ٢٥ طنا فسارت بسرعة ٢٥١ كيلو مترا فى الساعة . والخبر الى هنا عادى ولكن المهم فيه ان هذه الطائرة ستضرب سلسلة من الارقام القياسية للطائرات المائية وذلك قبل ان تعمل نهائيا على الخط الاطلنطيقي الجديد

كولومبيا

— ازدادت اعمال الشركة الالمانية الكولومبية — سكادتا — التى تبلغ طول خطوطها ٤٠٠٠ كيلو مترا زيادة غير منتظرة وذلك بمناسبة المؤتمر الذى عقد فى مدينة مدبلين العاصمة الثانية للبلاد فى عشرة ايام سافر بواسطة ١٠٧ طائرات من طائرات هذه الشركة ١١٢٦ مسافرا فكانت الطائرة تقوم بحمل المسافرين فى ١٤ ساعة و٤٥ دقيقة تلك مسافة كان القطار يستغرق فى قطعها يومين كاملين

البرتغال

— تزداد باستمرار الخطوط الجوية التى تربط البرتغال بالبلاد الاخرى بجانب الخطوط الموجودة الآن وتحاول شركة الهواء البرتغالية ان تصل لشبونة بعدد اكبر من المدن . كما ان هناك شركة انكليزية تعمل على انشاء خط بين لندن ولشبونة مارا بمدينة نانت . وقد كانت مصالح انكلترا المتعددة فى البرتغال هى السبب فى مد هذا الخط .

— ضرب اخيرا الكابتن ماك جينس رئيس قسم الاستكشافات بالطائرات المائية فى الاسطول الامريكى الجوى رقما قياسيا بطائرة مائيه . وكان هو صاحب الرقم السابق فقد طار من كولن بقنال بناما الى المادا بكاليفورنيا قاطعاً بذلك مسافة ٥٤٥٠ كيلوا مترا فى ٢٤ ساعة و ٥١ دقيقة بسرعة متوسطة قدرها ١٥٥ كيلو مترا فى الساعة

.. الامريكيون هم الوحيدون الذين يقلدون المارشال بالبو فى رحلاته الطويلة وقد قرروا اخيرا ايفاد خمسين طائرة مائية فى رحلة من هاوى الى جزائر مداوى عبر المحيط الهادى وسيتبعون هذه الرحلة برحلات اخرى من هذا النوع البعيد المدى .

انجلترا

— طارت طائرة بريطانية تابعة للشركة التى تستغل الخط ما بين لندن وليل فى ٢٩ دقيقة وذلك بسرعة متوسطة قدرها ٣٠٠ كيلومترا فى الساعة . على ان هذه المسافة محدود لها فى السفرة العادية ١٠٥ من الدقائق .

— ستضم شركة هيلمان للخطوط الجوية الى شركات اخرى للطيران لتكون شركة متحدة ستكون الثانية فى الاهمية في انجلترا بعد شركة الطرق الجوية الامبراطورية وستمتد خطوطها فوق ٣٥٢٠ كيلو مترا مارة بعدد من البلاد يقرب من ٢٥ بلدا فى انجلترا نفسها وباوربا الغربية اما الشركات التى ستضم فهي شركة الطرق الجوية الشمالية والاسكتلندية وخطوط سبارتن الجوية وسيكون رأس مال الشركة الجديد ٢٠٠ الف جنيه .

— افتتحت اخيرا شركة الطرق الجوية والامبراطورية خطا ليليا بين لندن وكولونيا فتقوم الطائرة من مطار كرويدون فى الساعة ٢٠ فتصل الى كولونيا فى الساعة ٢٣ .

ايطاليا

— تسلم السنيور اورست بنامى المدير العام للسياحة الايطالى شهادة القيادة فى الطيران وذلك فى مطار سنتوسل تنفيذا لرغبة موسولينى فى ان على كل اعوانه ان ينتهزوا اول فرصة لتعلم قيادة الطائرات .

— طار المهندس فربونكاو على طائرة من طراز بريدا مجهزة بمحرك (نومرون) الفرنسوى من ميلانو الى روما فى ساعة و ١٢ دقيقة وهذه المسافة قدرها ٤٨٠ كيلو مترا فكانه كان يسير بسرعة متوسطة قدرها ٤٠٠ كيلومترا فى الساعة .

محمد فؤاد رفعت